فلسطين، حتى الآن، الى ٧٤ دولة. وهذا العدد يمثّل الدول التي أبلغت اعترافها الى الدائرة السياسية لـ م.ت.ف. في مذكرات رسمية. وهناك دول اخرى اعلنت اعترافها من خلال وسائل الاعلام، او ابلغته الى ممثليات م.ت.ف. لديها (**الاتحاد**، ٦/١٢/١٩٨٨).

• نفى القائد العسكري الاسرائيلي لقطاع غزة المحتل، العميد بوليغ، في افادته، ادعاءات شهود، في المحكمة، بينهم ضباط كبار في غزة، اتهمته باصدار أوامر بضرب المنتفضين من اجل ردعهم. وقال: «انا لا أعطي اوامر؛ فهي مكتوبة في مجموعة الأوامر الثابتة. وهذه الأوامر نقوم بتوزيعها على الضباط برتبة قائد سرية؛ والاوامر التي اعطيها هي تفسيرات وايضاحات لما يحدث، لملاءمة الاوضاع المتغيرة على الارض» (**هآرتس**، ٦/١٢/١٩٨٨).

• انتقد وزير القضاء الاسرائيلي الاسبق، حاييم تسادوك، قيادة حزب العمل بسبب رفضها القاطع لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. وقال: «لقد قرأت وثائق الجزائر، ولم اجد أي سند يثبت نيّة القضاء على اسرائيل» (**هآرتس**، ٦/١٢/١٩٨٨).

• جاء رد وزارة الخارجية الاسرائيلية شديد اللهجة على قرار حكومة السويد بشأن دعوة زعيم م.ت.ف. ياسر عرفات، الى زيارة السويد ولقائه مع قمة السلطة في الدولة. وفي الحديث الذي اجراه مسؤولو وزارة الخارجية مع سفير السويد في اسرائيل، عُبِّر عن الدهشة والاحتجاج على الخطوة السويدية تلك. وجاء في بيان وزارة الخارجية رفضها الادعاء بأن الدعوة جاءت من اجل عقد لقاء بين عرفات ومجموعة زعماء يهود من الولايات المتحدة (**دافار**، ٦/١٢/١٩٨٨).

• أقرت وزارة الخارجية الاسرائيلية ضرورة مشاركة وفد اسرائيلي في مناقشات الامم المتحدة للقضية الفلسطينية، التي ستبدأ في الثالث عشر من الشهر الجاري في جنيف، على ان يخرج من القاعة في اثناء القاء عرفات خطابه (**دافار**، ٦/١٢/١٩٨٨).

• دعت لجنة شؤون الشرق الاوسط التابعة للاشتراكية الدولية الولايات المتحدة الى فتح حوار مع الفلسطينيين. وقد اتخذت اللجنة قرارات بصيغة ايجابية ومعتدلة، عندما تطرقت الى القرارات التي صدرت عن المجلس الوطني الفلسطيني في الشهر الماضي. مع هذا، فان الصيغة لم تأت على ذكر م.ت.ف. بشكل واضح، ولم تعترف بالمنظمة كممثل للفلسطينيين (**هآرتس**، ٦/١٢/١٩٨٨).

٦/١٢/١٩٨٨

• وصل رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، الى ستوكهولم، وأجري له في المطار، استقبال رسمي، فكان على رأس المستقبلين وزير الخارجية، ستين اندرسون. وباشر عرفات، اثر وصوله، محادثات تستغرق يومين مع خمسة من ذوي النفوذ في الولايات المتحدة من اليهود الامريكيين. وقد دامت جولة المحادثات الاولى ست ساعات؛ وصرح ناطق سويدي، بعدها، بأنها حققت تقدماً، ورفض اعطاء المزيد من التفاصيل (**الحياة**، ٧/١٢/١٩٨٨). والتقى عرفات والوفد الفلسطيني المرافق له، في جلستي عمل، مع رئيس الوزراء السويدي وعدد آخر من المسؤولين، ودار البحث حول مختلف التطورات السياسية. واستقبل عرفات السفراء العرب المعتمدين في السويد (**وفا**، ٧/١٢/١٩٨٨). وقد وافق اعضاء الوفد اليهودي على الالتقاء بعرفات، في السويد، اعتماداً على وعد قطعه على نفسه بأن يسلّمهم تصريحاً مكتوباً بشأن الاعتراف بدولة اسرائيل. وقد تبيّن من المعلومات التي وصلت الى القدس ان اللقاء بين عرفات ومجموعة الزعماء اليهود قد نُظّم على ما يبدو عبر وساطة وزارة الخارجية السويدية (**دافار**، ٧/١٢/١٩٨٨).

• ساد الاضراب الشامل في مناطق الارض المحتلة، كافة، تضامناً مع المعتقلين الفلسطينيين في انصار ـ ٣ الذين يواصلون اضراباً عن الطعام، منذ يوم الخميس الماضي. وقد أُقفلت ابواب المتاجر، وتوقفت حركة النقل العام، ولم يتوجه العمال الى مراكز عملهم. في غضون ذلك، اندلعت تظاهرات ومجابهات عنيفة في مختلف مناطق الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، واستشهد مواطن، من بلدة كفر عين، وجرح آخرون. واوقعت القوات الضاربة التابعة للانتفاضة خسائر في صفوف قوات الاحتلال (**الدستور**، ٧/١٢/١٩٨٨). وفي بيانها الذي حمل الرقم ٣٠، أكدت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، انها «وحدة موحّدة»؛ ودعت الى جعل يومي ١١ و١٣ كانون الاول (ديسمبر) الجاري «يومين نضاليين تلتهب فيهما الارض تحت اقدام المحتلين»، وذلك في مناسبة القاء رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، كلمة فلسطين في الجمعية العامة للامم المتحدة. وحضّت القيادة المواطنين على تصعيد الانتفاضة بالحجارة والمولوتوف